

تاج العروس من جواهر القاموس

يعنى أنها خالصة اللّون لا يخلّفُ عليها أُنّها لَيَسّت كذلك . وفي اللسان : قال سيبويه : سألتُ الخليلَ عن كُمَيْتٍ فقال : هي بمنزلةِ جُمَيْلٍ يعنى الذي هو البُلْدَيْلُ وقال : إنما هي حُمْرَةٌ يُخَالِطُهَا سَوَادٌ ولم تَخْلُصْ وإنما حَقَّ رُوحُها لَأنّها بين السّوادِ والحُمْرَةِ ولم يَخْلُصْ له واحدٌ منهما فيقال له : أَسود ولا أَحمر فأرادوا بالتّصغيرِ أَنّه منهما قريبٌ وإِنّما هذا كقولك هو دُوَيْنٌ ذاك . انتهى . " ولَوْنُهُ الكُمَيْتَةُ " : بالصّمّ قال ابنُ سَيِّدَه : لونٌ بين السّوادِ والحُمْرَةِ . وقال ابنُ الأعرابيِّ : الكُمَيْتَةُ كُمَيْتَتَانِ : كُمَيْتَةُ صُفْرَةٍ وكُمَيْتَةُ حُمْرَةٍ . " وقد كَمُتَ كَكَرُمٌ " قال شيخُنَا : والمعروف في أفعال الأَلوان الكَسْرُ فهو على خِلافِ القياس " كَمُتًا " بالفتح " وكُمَيْتَةً " بالصّمّ " وَكَمَاتَةً " بالفتح إِذَا صار كُمَيْتًا والعربُ تقول : الكُمَيْتُ أَقوى الخيلِ وأَشَدُّ هَاجًا حوافِرًا . من المجاز : سَقَاهُ كُمَيْتًا الكُمَيْتُ : " الخَمْرُ " : لما فيها من سَوَادٍ وحُمْرَةٍ وعِبارةُ المحكّم : " التي فيها سَوَادٌ وحُمْرَةٌ " والمصدرُ الكُمَيْتَةُ وقال أَبو حنيفة : هو اسمٌ لها كالعَلَمِ يريد أَنّه غَلَبَ عليها غَلَابَةُ الاسْمِ العَلَمِ وإِن كان في أصله صفةً . الكُمَيْتُ " بن مَعْرُوفٍ " : شاعرٌ مُخَضَّرَمٌ . جَدُّهُ الكُمَيْتُ " بنُ ثَعْلَابِيَّةٍ " شاعرٌ جاهليٌّ من بني فِزَعِيسٍ . أَبو المُسْتَهْلِ الكُمَيْتُ " بنُ زَيْدٍ " الأَسَدِيُّ الكُوفِيُّ شاعرٌ أَهْلُ البَيْتِ مَشْهُورٌ . الكُمَيْتُ " أَفْرَاسُ " منها : فرسٌ لبني العنْزِبرِ ولعمْرٍ والرَّحَّالُ ابنُ النُّعْمَانِ الشَّيْبَانِيِّ ولأَجْدَعِ بنِ مالِكِ الهَمْدَانِيِّ . والكُمَيْتُ بنتُ الزَّيْتِ : فرسٌ مُعَاوِيَةَ بنِ سَعْدِ العِجْلِيِّ والكُمَيْتُ فرسٌ المُعْجَبِ بنِ شَيْبِيمِ الصَّيْيِ وَلِرَجُلٍ من بني نُمَيْرٍ ولابنِ الخَمَّةِ الكَلَابِيِّ ولِمَالِكِ بنِ حَرِيمِ الهَمْدَانِيِّ ولعمْيرَةَ بنِ طَارِقِ وليزِيدِ بنِ الطَّائِرِيَّةِ وكلُّ ذلك من التكملة . قد " كُمَيْتَتٌ " إِذَا " صُيِّرَتْ بالصَّذْعَةِ كُمَيْتًا " قال كُثَيْبُ رُ عَزْرَةٌ : . " كَلَاوَنُ الدِّهَانِ وَرَدَةٌ لَمْ تُكَمَّتْ " وَكَمَّتَ الغَيْطُ : أَكَنَّهُ " زاده الصاغاني . يقال : " أَخَذَهُ " فلانٌ " بِكَمَيْتَتِهِ أَي بِأَصْلِهِ " زاده الصاغاني . قول الشاعر : . " فَلَاوُ تَرَى فِيهِنَّ سِرَّ العِتْقِ . " بين كَمَاتِيٍّ وَحُوٍّ بِمُلْقٍ جَمَعَهُ على كَمَيْتَاءَ وَإِن لَمْ يُلَافِظْ به بعدَ أَنْ

جَعَلَهُ اسْمًا " كصحراء " . يُقَالُ : " خِيلُ كَمَاتِي " كزَرَ ابِي " وَكَمَاتِي
كَعَذَارَى وَكَلَاهِمَا غَيْرُ مَقِيسٍ قَالَهُ شَيْخُنَا : أَيْ " كُمْتُ " بِالضَّمِّ وَهُوَ تَفْسِيرٌ لِلجَمْعِ
 . وَفِي اللِّسَانِ كَسَّرُوهُ عَلَى مُكَيِّرِهِ الْمُتَوَهَّمِ وَإِنْ لَمْ يُلَافِظْ بِهِ ؛ لِأَنَّ
الأَلْوَانَ يَغْلِبُ عَلَيْهَا هَذَا البِنَاءُ الأَحْمَرُ والأَشْقَرُ قَالَ طُفَيْلٌ : .
وَكُمْتًا مُدْمَمَةً كَأَنَّ مُمْتُونَهَا ... جَرَى فَوَقَّهَا وَاسْتَشْعَرَتْ لَوْنُ
مُذْهَبٍ تَقُولُ : " أَكْمَتَ الفَرَسُ إِكْمَاتًا وَاكْمَتَ إِكْمِيَاتًا وَاكْمَتَ
إِكْمِيَاتًا " مِثْلَهُ : صَارَ لَوْنُهُ الكُمْتَةَ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : تَمْرَةٌ كُمَيْتٌ فِي لَوْنِهَا وَهِيَ مِنْ أَصْلَابِ
التَّمَرَاتِ لِجَاءَ وَأَطْيَيْبِيهَا مَمْضَغًا قَالَ الأَسْوَدُ ابْنُ يَعْقُوبٍ : .
وَكَئِنْتُ إِذَا مَا قُرَّبَ الزَّادُ مُولَعًا ... بِكُلِّ كُمَيْتٍ جَلْدَةٌ لَمْ
تُوسِّفَ وَهُوَ مُجَازٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ المَوَاتُ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : .
يَطْلَانِ النَّهَارَ بِرَأْسِ قُفٍّ ... كُمَيْتِ اللُّوْنِ ذِي فَلَائِكِ رَفِيعِ قَالَ
: وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو حَنِيْفَةَ فِي التَّيْنِ فَقَالَ - فِي صِفَةِ بَعْضِ التَّيْنِ - هُوَ أَكْبَرُ
تَيْنٍ رَأَى النَّاسُ أَحْمَرَ كُمَيْتٌ وَالجَمْعُ كُمْتٌ . وَعَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ :
الكُمَيْتُ : الطَّوِيلُ التَّمَامُ مِنَ الشُّهُورِ والأَعْوَامِ . وَفِي الأَسَاسِ : وَمِنْ
المَجَازِ : كَمَّتْ ثَوْبَكَ أَيِ اصْبِغْهُ بِلَوْنِ التَّمَرِ وَهُوَ حُمْرَةٌ فِي سَوَادٍ .
وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ مَا نَصَّهُ : أَصْلُ الكُمَيْتِ أَعْجَمِيٌّ فَعُرِّبَ .